

صديقة هتلر حياة وعمل رينبي ريفنشتال

لقد جاءت النازية في كل الأشكال والأحجام. فكان البعض غريب الأطوار، العديد كانوا مجرمين. والقلة كانوا أذكفاء، والقسم الأعظم كانوا عديمي التفكير. وكانت لينبي ريفنشتال صنفا قائما بذاته. في الحقيقة، أنها كانت تزعم خلال حياتها المدهشة الطول- حيث توفيت في عام ٢٠٠٣، عن عمر وصل الحيا ١٠١- بأنها كانت في المقام الاول فنانة، ولم تكن أبدا داعية للنازية.

ترجمة / فاروق السعد
في الثلاثينيات عملت فلمين شهيرين اللذين



ادولف هتلر

البطولة فيه أدولف هتلر، كما ينبغي، خارج الإطار الجمالي. كان لدى المرأة التي وراء " انتصار الإراة" عطش نادر للنجاح، وليس على الشاشة فقط. ان عمليات الاستغلال الجنسي التي قامت بها خلال العشرينيات، والتي دقت بتفاصيل مثيرة من قبل ستيفن باخ، كانت اوبرالية. و علاوة على ذلك، وكما يكرر السيد باخ، ان رد فعل ريفنشتال على سماع الرجال- ودوما الرجال- أصحاب المقام الرفيع قد كان دوما : " يجب ان أقابل ذلك الرجل". و ان السر المركزي لريفنشتال، التي بالرغم من انها لم تكن مفكرة الا انها ليست غبية، هو كيف ان مطاردتها وراء الشهرة قاده بها الى هتلر، كما كيف سمحت لها حيلها، و كما ينبغي للمرء ان يفترض، روحها بان تكون عرضة للفساد في كل شيء كان يمثله. فهل كانت نازية بحق؟ لم تجب أي من تلك السير الذاتية على السؤال بشكل قاطع، بالرغم من ان المواد التي تقدمها تترك القليل من المجال لتراض في الاتجاه الآخر. لقد كانت تربطها بهتلر صداقة نشطة، و ان حملقة الإعجاب به كانت تعكس بشكل سحري عبادة البطل القاتلة لامة برمتها: ومع ذلك فإلى ذلك المدى كانت ريفنشتال امانية نمطية تماما في ذلك الوقت. كانت أفلامها ممولة جزئيا من قبل الحزب النازي، بالرغم من ان كلا الناشرين يكافحان من اجل ان يقولوا لنا الى

أي مدى على وجه الدقة. لم يكن ذلك نتيجة خطئهما تماما، لان ريفنشتال، في مقابلات و كتابات(مذكراتها التي ظهرت في ١٩٨٧) قد اصيحت خبيرة خلال العقود في تشويش الحقائق المباشرة عن الحزب و جرائمهم. لقد نجت بضعة وثائق ولكنها بقت مفتوحة للتفسيرات. ليس هنالك شك من انها كانت متورطة شخصيا باختيار الفجريات من معسكرات الاعتقال لأفلام زمن الحرب. لم تحاكم ابدا لهذا العمل؛ و بالرغم من انها قد اعتقلت من قبل الحلفاء بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٠، الا ان اربعة تحقيقات منفصلة قد برأت مسؤوليتها عن المشاركة مع النظام. ان السيد باخ يرغم تريمبورن(الذي ظهر كتابه اول مرة في المانيا في عام ٢٠٠٢) يتحدثان عن قصة ملفتة للنظر و يصوران امرأة انتهازية الى ابعد الحدود. ان قصة السيد باخ هي الاكثر اثارا، كتبت بطريقة مسلية، بشكل مفصل و تقوم بتعداد المحبين و العلاقات العاطفية العابرة التي يمكن ان تصبح مرهقة. في حين يتخذ السيد تريمبورن مقاربة اكثر إجهادا، و لكنه كان يعلم بموضوعه شخصيا. وان خلاصته المرشحة هي ان التاريخ كان عطفوا على ريفنشتال؛ وان هنالك الحاجة الى القيام بمزيد من الجهود لكي لا يتم تبرئتها.

عن الايكونومست



ممجوجين أخلاقيا. لقد وقفت الى جانب هذين الفلمين، " انتصار الإراة" و " الاولبياد"، بفترة طويلة بعد ان تحولت الأحداث التي احتفوا بها -مسيرة نورنبرغ النازية عام ١٩٣٤ و الألعاب الاولمبية في برلين عام ١٩٣٦- الى نموذج يمثل مشهد الشر، ان لم يكن الشر بعينه. كانا فلما ن راديكاليان من الناحية التقنية، و فازا بجوائز خارج ألمانيا. ان استخدام ريفنشتال للكاميرات المتحركة، عدسات التصوير المقربة، المنظور المحرف و التصوير الجوي قد خلب لب المشاهدين. و في كلا هذين الفلمين و غيرهما من الأفلام الأقل شهرة الآن، لا زالت مقارباتها الثورية تجاه الموسيقى والتصوير السينمائي لا تبارى. ولقد بدأت المشاكل- ولا زالت مستمرة- عندما تم تدقيق نوايا الفلمين، خصوصا " انتصار الإراة" الذي يلعب دور

و لا يقال: شتان ما بينهما. و إذا ما ورد ذلك فإنه ليس بحجة إنما هو مؤيد. والحجة قول الأعشى:

«شتان ما يومي على كورها
ويوم حيان أخي جابر»

و مما تضعه العامة في غير موضعه قولهم: خرجن ننتزه، إذا خرجوا إلى البساتين، وإنما التزده التباعد عن المياه والأرياف. و منه، وهو قليل، فلان ينتزه عن الأقدار، أي يتباعد منها. ويقال: إن فلانا لتزبه كريم، إذا كان بعيدا من اللؤم.. أبعدنا الله و إياكم منه!

من عيون الشعر

قال علي بن جبلة العروف بالعكوك، من قصيدته الدعوية:

«هل باللطول لسائل رد
أم هل لها بتكلم عهد
درس الجديد، جديد
معهدا، و كأنما هي ربطة جرد
من طول ما تبكي اليوم
على عرضاتها و يقهقه الرعد
فوقفت أسأها و ليس بها
الا المهيا و تائق ريد
فتناثرت در الشؤون على
خدي كما يتناثر القند
لهضي على جعد، و ما خلقت
الا لطول بليتي دعد

أوراق تراثية

إعداد: عادل العالم

كلام أهل الحرف و الصناعات
أروع بعض الكتاب القدماء بالتعبير وفقاً لتفكير أهل الحرف و الصناعات و ما يتداولونه من مصطلحات و مفردات الحرفة. فقال أحدهم: تجمع قوم من أهل الصناعات فوصفوا بلاغاتهم من طريق صناعاتهم. فقال العطار: أطيّب الكلام ما عجن عنبر أفاضله بمسك معانيه، فراح نسيم نشقه، و سطعت رائحة عبقه، فتعلقت به الرواة، و تطعرت به السراة.
و قال الحداد: أحسن الكلام ما نصبت عليه منفضة القريحة، و أشعلت عليه نار البصيرة، ثم أخرجته من فحم الافحام، و رققته بطريقة الإفهام.
و قال النجار: خير الكلام ما أحكمت نجر معناه بقدم التقدير، و نشرته بمنشار التدبير، فصار بابا لببت البيان، و عارضة لسقف اللسان.
و قال الصائغ: خير الكلام ما أحميته بكبر الفكر، و سبكته بمشعل النظر، و خلصته من

القراءة أولاً

لا يمكن لنا قراءة أنفسنا... ونعدها بالازدهار والتقدم.

هذه الحقيقة، لابد لنا من إدراكها جيدا.... فقراءة النفس لاتغنيا ولا تشكل عرضاً أو بديلاً عن قراءة الآخر.... ووضع أي حاجز بيننا وبينه، يعني أننا نخترع عزلتنا وانكافؤنا وبالتالي تجريدينا من إرادة معرفة العالم المحيط بنا.

لقد توقفت أمام مكتبات عديدة في كورستان مؤخرًا، وأعجبت بحجم عطاءات الشعب الكوردي عبر هذا الكم الهائل من الكتب والمجلات والصحف التي تصدر باللغة الكوردية، وأكبر حجم الحرية التي يتمتع بها الكورد في حياتهم.

لكنني دهشت في الوقت نفسه.. وأنا لا أرى ثمة حماس للقراءة، وحوالت أن أراقب عن كثب وأسأل عن جمهور القراءة الجادة... وحصصت خيبيتي عندما علمت أن حجم القراءة ليس بحجم الكتابة، بل يكاد الرقم والتباين بينهما أن يكون معدوماً.

وهذا الحال... لايعني أن يقارن بأفضلية عند القراء العرب... لا، أبدا بل أكاد أقول أن المسافة بين القراء والكتاب شبه معدومة، وهم في أحسن الأحوال يقرأون أنفسهم!.

لكن التباين بين القارئ الكوردي والقارئ العربي... تكمن في مسألة أن المكتبة الكوردية مكتبة أحادية اللسان إلى حد كبير... بعيدا عن بعض الاستثناءات النادرة؛ في حين نجد المكتبة العربية... مكتبة متنوعة في مصادرها وتعدد الستتها في عدد من المكتبات ودور النشر... الأمر الذي يجعل عملية الاختيار تتسع لأكثر من إهتمام، وابتعد من الحصر والانغلاق والخيار المتعدد الرؤى... في حين نجد المكتبة الكوردية، مكتبة تحاصر نفسها بهاجس لغة واحدة إلى حد كبير. صحيح أن الكورد شعب خرج من إنون حروب أرادت إبادته، وبالتالي صار من حقه تأكيد هويته القومية وفي مقدمتها تجسيد لغته... إلا ان هذا لايجعلنا في رد ساخن وعاجل يستدعي منا تجاهل السنة الأقوام الأخرى من البشر، لأن هذا التجاهل سيجعلنا في عزلة عن الآخر وبالتالي تضيق بواقع تقليدي لانخرج منه بنجاحات دالة ولا إرادة قوية.

كذلك... نرى أن كل إنتاج لايرافقه تعريف واضح بطبيعة الإنتاج، من شأنه أن يؤدي إلى خسائر فاحشة ليس في المال حسب، وإنما في ذهنية المتلقي... وكذا الحال بالنسبة لشغلية الفكر والثقافة والإبداع... فما لم تترافق معها دراية ومتابعة وقراءة وحركة نقدية مكثفة، فإن مآلها الوقوف في مكانها طويلاً.. وبالتالي تخليها عن لعب دورها في الحياة. إزاء ذلك... يتطلب منا جميعا العمل على تنظيم حملة للقراءة الفاعلة والموجهة وبكل اللغات.... ودون حصرها في لون أو تخصص معين، إلى أن يكتشف كل قارئ سبيله نحو القراءة التي تغنيه وتشغله وتعمق إحساسه بالاشياء.

إن شعباً يرى ويسمع دون أن يقرأ ويقف على معطيات الكلمة المنحوتة، سيظل شعباً يفتقر إلى جدلية الفكر ونبض الحرف....

الميزان

21/أيلول 20ت الاول

أتبع قلبك ولا تعارضه، فحسدك يملئ عليك ما يجب القيام به. عاطفياً هناك ما يفرح القلب فلا ترتبط بتسرع. تتمتع بحظ و فرص ممتازة.

العقرب

21ت اول 20ت الثاني

هربك الى الحلم لن يغير الواقع. كن شجاعاً كعهدنا بك وابدأ بتخطي ما يزعجك. عاطفياً، قبل ان تفتح صفحة جديدة تأكد عزيزي من اغلاق القديمة.

القوس

21ت ثاني 20ت الاول

دقة ملاحظتك و حدسك المذهل هما الصفات التي تمكنك من النجاح خلال المصاعب والتي ستلقى من خلالها نجاح غير مننظر، عاطفياً انتبه للأشخاص الذين يهملك أمرهم لأنهم بحاجة إليك.

الجدى

21ت اول 20ت الثاني

انت بحالة استسلام منذ مدة، افضل طريقة للدفاع عن النفس هي الهجوم. انظر الى الامام فانت تعرف الطريق جيداً وتملك السحر الكافي لتحقيق جميع الاهداف.

الدلو

21ت الثاني 20ت شباط

مهنياً، تشعر بانك تدفئ متعديك لا اكثر ولا اقل ورغم ذلك تظل صامتاً. هذا معيب ايها الدلو وهذه ليست صفاتك. عاطفياً، كفاك تغاضياً عن مشاعر الحبيب.

الجوت

21ت شباط 20ت اذار

ستشعر ان الجميع من حولك مشدود الاعصاب وعائدي ولكن في حال تلبعت حدسك وكنت تتحرك عند ادنى اشارة فانت لن تواجه مشاكل تذكر.

الحمل

21 اذار 20تيسان

استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في رأسك قبل الخوض في اعماقها. عاطفياً، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تخفيه.

الثور

21 تيسان 20 ايار

لا تكن متجاوباً في حياتك الاجتماعية كثيراً، اذ ان هناك من يضمرك لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة. عاطفياً، جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة. عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الامل والتفاؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان اوضح نواياك تجاهك.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

على الرغم من مشاغلك الكثيرة فانت تعيش في حالة من الاكتفاء الذاتي الا ان هذا لا يمنعك من الخوف من المستقبل. عليك ان تتعامل مع الامور كما هي وليس كما تراها انت، احذر من التورط في المشاكل.

الاسد

21 تموز 20 اب

صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه. انت قلق وتجد صعوبة في التركيز الا ان هذه المرحلة ستنتهي قريباً. عاطفياً، الحب ما زال في دارك وتعيش سعادة كاملة.

العذراء

21 اب 20 ايلول

تخيفك تصرفات البعض الملتوية وتدفعك الى اعادة النظر في احكامك السابقة على بعض الامور المتعلقة بهم. ترفض ان يفرض عليك الأهل آراءهم. لذلك لن تستغرب اندلاع الحرب قريباً في منزلك.

السياحة تقيم معرض الربيع للصور والصناعات الفلوكلورية

بغداد / الصدا

قامت هيئة السياحة وهي احدى مؤسسات وزارة الدولة للسياحة والآثار وبالتعاون مع قسم العلاقات والاعلام في فندق الرشيد معرض الربيع للصور والصناعات الفلوكلورية العراقية. وقال حمود محسن اليقوي رئيس هيئة السياحة ان الغاية من المعرض كانت خلق اجواء عراقية مليئة بالتفاؤل، فهذا الفن يعد من الفنون الراقية التي تستلهم التراث الشعبي وتقدم نماذج لما جادت به عقول الاجداد في توفير سلع يومية كان لها ادوار متعددة في الحياة واصبحت اليوم تحفاً او نماذج للدلالة على تلك العصور التي عاشوها. و اضاف عرضت في هذا المعرض صناعات شعبية متنوعة وتم بيع قسم من هذه السلع للراغبين في الشراء مؤكداً ان الفن ملازم للسياسة منذ اقدم العصور فكانت تماثيل الملوك والقوانين والانواع فنا لكنها تعبر عن سياسات وتؤرخ للوك عاشوا في فترات مختلفة. وقال اليقوي: ان هذه السلع جزءا من تراث العراقيين وفن العراقيين، وجمالية هذه الفنون، وتقنية الصناعة والابداع الخلاق حتى في الأدوات التي تستخدم بشكل يومي لأغراض منزلية، تعبر عن ذائقة شعبية عراقية، وأشار اليقويي الى ان هذا المعرض الذي سيستمر عدة ايام يأتي مبادرة من الهيئة التي تسعى في كل المناسبات الى إبراز الوجه الحضاري للعراق.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: احمد عبد الجبار

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
													١
													٢
													٣
													٤
													٥
													٦
													٧
													٨
													٩
													١٠
													١١

- ٥- متشابهان - نشر الماء - نوع من الدببة نادرة الوجود مهددة بالانقراض.
- ٦- ارشد الى الصواب - حرف جر - كسر ودق.
- ٧- مدينة في السودان على النيل قرب الحدود المصرية.
- ٨- مملكة سورية - للمنادى - عهد.
- ٩- يخادعه ويدهنه - ضرب بالسوط.
- ١٠- ممثلة امريكية راحلة ١٩٢٠-١٩٩٥ .
- ١١- الاسم الثاني لعالم مصري راحل تولى جريدة (الوقائع المصرية) ثم مشيخة الأزهر ١٨٣٠ - نهر في سيبيريا من روافد توبول.
- ١٢- زعيم نازي ١٨٨٩-١٩٤٥ - أخذ الشيء بأجمعه الاسم الثاني لروائي ايرلندي راحل ١٨٥٦-١٩٥٠ .
- ١٣- مشطوا الشعر - حوض لا تنصب حوله حجارة.

حل العدد السابق

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	ب	د	ل	ل	د	ب	ل	ل	ع	م	ج	م	١
م	ج	م	د	ع	ب	د	ل	ل	د	ب	ل	ع	٢
ر	م	ل	ج	د	ر	ج	م	ق	ق	أ	ب	٣	
ب	د	ج	ل	ل	د	ل	ل	ب	ب	ب	ب	٤	
هـ	ل	و	ب	ل	و	أ	م	س	س	س	س	٥	
ح	ن	ف	ي	أ	ل	أ	هـ	ك	هـ	ك	هـ	٦	
٧	ي	ز	ي	ز	ن	ز	ن	ك	أ	س	س	٧	
٨	م	ظ	ي	ن	ل	س	م	ن	و	ر	ق	٨	
٩	ر	ح	ر	أ	ج	ل	م	ب	ر	ر	ر	٩	
١٠	أ	و	ن	د	ج	ل	ن	ل	ر	ي	ث	١٠	
١١	ن	ل	ن	ب	ي	أ	ب	د	ب	ظ	ظ	١١	

عموديا

- ١- رئيس وزراء عربي راحل.
- ٢- مدينة في جنوب المكسيك على الهادي - شاعر برتغالي.
- ٣- خط - للاستدراك الاسم الثاني لعالم فيزيائي عربي راحل ١٩٥١-١٩٩١ .
- ٤- كاتب وروائي مصري راحل.